

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## واژگان سوره ی نصر

(۱۱ مرداد ۱۳۹۳، ۵ شوال ۱۴۳۵)

### فهرست

۳	سوره نصر (۱۱۰).....
۴	واژگان .....
۴	إذا .....
۴	جزوه .....
۴	التحقیق .....
۴	ترجمه مفردات.....
۴	المیزان .....
۴	جاء (جیء).....
۴	جزوه .....
۵	التحقیق .....
۵	ترجمه مفردات.....
۵	المیزان .....
۵	نصر .....
۵	جزوه .....
۶	التحقیق .....
۶	ترجمه مفردات.....
۶	المیزان .....
۷	فتح .....
۷	جزوه .....
۷	التحقیق .....
۷	مفردات .....
۸	المیزان .....

٨	رأى (رأيت).....
٨	جزوه .....
٨	التحقيق.....
٩	مفردات .....
١٠	الميزان .....
١٠	سائر .....
١٠	ناس .....
١٠	دخل (يدخلون) .....
١٠	جزوه .....
١٠	التحقيق.....
١١	مفردات .....
١١	الميزان .....
١١	دين .....
١١	جزوه .....
١١	التحقيق.....
١٢	مفردات .....
١٢	الميزان .....
١٢	فوج (افواج) .....
١٢	جزوه .....
١٢	التحقيق.....
١٢	مفردات .....
١٢	الميزان .....
١٢	سبح .....
١٢	جزوه .....
١٣	التحقيق.....
١٤	مفردات .....

الميزان	١٤
ساير	١٤
حمد	١٤
جزوه	١٥
التحقيق	١٥
مفردات	١٥
الميزان	١٥
غفر (استغفار)	١٦
جزوه	١٦
التحقيق	١٦
مفردات	١٦
الميزان	١٦
ساير	١٧
توب (توَاب)	١٧
جزوه	١٧
التحقيق	١٧
مفردات	١٧
الميزان	١٨
سوره نصر (١١٠)	١٨

## سوره نصر (١١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾  
 وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾  
 فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

## واژگان

إذا

جزوه

---

### التحقيق

اسم ظرف للمستقبل في مقابل إذ.

فالأصل الواحد في هذه الكلمة هو الظرفية في الاستقبال، و تختلف خصوصياتها باختلاف الموارد و القرائن.

فتدخل على الفعل المضارع: إذا تُتلى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا\*

و على الجملة الاسمية: إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ

و على الماضي إذا كان مستقبلا في المعنى:

... إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ

و على الماضي إذا كان مستقبلا بالنسبة الى ما سبق و باعتبار ما ذكر:

... حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ، فَانَّ الاستقبال فيها باعتبار ما سبق من قوله: ثُمَّ أَتَّبَعَ سَبَبًا\* ... أَتُونِي زَبَرَ الْحَدِيدِ.

و تقع في مقام الشرط: فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

فيستفاد من صدر الجملة معنى الشرطية، إذا جاء نصر الله والفتح

### ترجمه مفردات

إذاً که برای زمان آینده بکار می‌رود متضمن معنی شرط نیز هست.

### الميزان

کلمه (إذا) ظهور در استقبال (آینده) دارد، و این ظهور اقتضا دارد که مضمون آیه شریفه خبری باشد از امری که هنوز رخ نداده و به زودی رخ می دهد، و چون آن امر یاری و فتح است، در نتیجه سوره مورد بحث از مؤده هایی است که خدای تعالی به پیامبر داده، و نیز از ملاحم و خبرهای غیبی قرآن کریم است.

جاء (جمع)

جزوه

---

## التحقيق

أنّ المجيء يستعمل غالبا في ذوى العقول أو ما ينسب إليهم و يصدر عنهم باختيار، و هذا بخلاف الإتيان فإنّ الغالب فيه استعماله في غير ذوى العقول أو ما يفرض كذلك.

إنّ المجيء يختلف مفهومه و خصوصياته باختلاف الموضوعات:

فإنّ المجيء في الماديات لابدّ أن يتحقق في مكان أو زمان:

جاءهم المَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، ... ما جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ، ... إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ

و أمّا في المعنويات و الروحانيات: فمجيئها عبارة عن التوجّه و الاتّصال المعنويّ و الارتباط و شمول اللطف و الاحاطة:

وَ جَاءَ رَبُّكَ، ... إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ، ... فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا، ... فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي

وَ جِئَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ - ۲۳ / ۸۹

مجيء جهنّم في تلك العالم لابدّ أن يناسب بخصوصيات جهنّم و تلك العالم، و مفهومه الظهور و البروز لأهل جهنّم، كما في: وَ بُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ - ۹۱ / ۲۶

## ترجمه مفردات

مثل واژه اتيان- بمعنى آمدن است ولي مفهوم واژه- مجيء اعمّ از- اتيان- است يعنى فراگيرتر است زيرا- اتيان- باسانی آمدن است و- نیز نوعی آمدن است که با قصد و هدف انجام می‌شود هر چند که رسیدن بآن هدف میسر و ممکن نگردد.

گفته می‌شود- جاء- برای آمدن اجسام و معانی هر دو بکار می‌رود خواه آمدن ذات اجسام و خود آنها باشد یا کار و مفاهیم آنها، نیز جاء در باره هر کسی که قصدش آمدن بمکانی و در زمانی باشد، تمام این معانی در آیات زیر آمده است. وَ جَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى - ۲۰ / یس) و وَ لَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ - ۳۴ / غافر) و وَ لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ - ۷۷ / هود).

و فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ - ۱۹ / احزاب) و إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ - ۴۹ / یونس) و بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي - ۵۹ / زمر) و فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَ زُورًا - ۴ / فرقان)

## الميزان

نصر

## جزوه

هو اعانه في قبال المخالف: تقويت و کمک و یاری در برابر مخالفان

## التحقيق

هو إعانه في قبال مخالف، كما أن الإعانه تقويه شيء في نفسه و من دون نظر الى غيره. وَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ - ١٢٣ / ٣ يراد الاعانه في قبال المخالف، حقاً أو باطلا. ثم إن النصره إذا استعمل بحرف علي: فيدلّ على الاستيلاء و الغلبه، كما في: وَ أَنْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. و إذا استعمل بحرف من: فيدلّ على الجانب و الجهه، كما في: وَ نَصَرْنَا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا.

## ترجمه مفردات

نَصْرٌ و نُصْرَةٌ يعني يارى و معاونت: نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ - الصحف / ١٣ و إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ - القصص / ١: آيات فوق، يارى و نصرت خداوند بخوبى روشن است

- نصرت و يارى خداوند نسبت به تمام موجودات:

\* نصرت تكوينى: همان رحمانيت خداوند و امداد و افاضه حيات است که در پهنه آفرينش فراگير است و تمام نظم و گردش عوامل حياتى بسوى هدف حيات در کارند

\* نصرت تشريعى و ارادى: نصرت و يارى تشريعى و ارادى او نسبت به انسان و تكامل او از بعثت پيامبران و تائيد آنان آغاز و تا بى نهايت و حضور در حضرت الهيته ادامه دارد.

- و نصرت بنده به خداوند، عبارت است از يارى به بندگان خدا و قيام به حفظ حدود احكام خداوند، و پاسدارى و رعايت پيمان خدا، فرمانبردارى از احكام او و دورى كردن از نواهي اوست، در آيه فرمود: وَ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ - الحديد / ٢٥ و إِنَّ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ - محمد / ٧ و كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ - الصف / ١٤ (پنج شرطى که مقدمه نصرت خداوند و يافتن استقامت و نداشتن خوف و حزن و مزده و بشارت بهشت و رضوان خداست در واقع مستجاب شدن دعای انسانها در رسيدن به يارى و نصرت خداوند است).

## الميزان

منظور از " نصر " و " فتح " - آن طور که بعضى از مفسرين پنداشته اند - جنس نصرت و فتح نيست، تا آيه شريفه با تمامى موافقى که خداى تعالى پيامبرش را يارى نموده و بر دشمنان پيروز کرده منطبق شود، مثلاً با ايمان آوردن انصار و اهل يمن هم منطبق گردد، چون با آيه " وَ رَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً " نيمى سازد، زيرا اسلام آوردن انصار و اهل يمن و ساير مسلمانان که قبل از فتح مکه مسلمان شدند فوج فوج نبوده.

و نيز منظور آيه، صلح حديبيه که خداى تعالى آن را در آيه " إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِيناً " فتح خوانده نيمى تواند باشد، براى اينکه آيه بعدى با آن انطباق ندارد، و در صلح حديبيه مردم فوج فوج داخل اسلام نشدند.

پس روشن ترين واقعه اى که مى تواند مصداق اين نصرت و فتح باشد، فتح مکه است، چون فتح مکه در حيات رسول خدا (ص) و در بين همه فتوحات، ام الفتوحات و نصرت روشنى بود که بنيان شرک را در جزيره العرب ريشه کن ساخت.

هو ما يقابل الإغلاق، أى رفع الإغلاق و السدّ و الحجب، و هذا المعنى يختلف باختلاف الموارد و الموضوعات، مادّيّا أو معنويّا: در مقابل بستن یا رفع مانع است. این معنی در موضوعات مختلف متفاوت شده و می تواند مادی یا معنوی باشد.

### التحقيق

هو ما يقابل الإغلاق، أى رفع الإغلاق و السدّ و الحجب، و هذا المعنى يختلف باختلاف الموارد و الموضوعات، مادّيّا أو معنويّا و **سبق أن الغلق هو آخر مرتبة من الردم و السدّ و الحجر و المنع!!** ☺

فالمغفرة و إتمام النعمة و الهداية و النصر من لوازم الفتح و آثاره:

و قد يكون النصر من مقدمات الفتح في مرتبة الإيجاد لا الإبقاء - كما في:

إذا جاء نصرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ - ۱ / ۱۱۰ . نصرٌ مِنَ اللَّهِ وَ فَتْحٌ قَرِيبٌ - ۱۳ / ۶۱ .

و الفتح في المادّيّات: كما في:

فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ - ۱۱ / ۵۴ .

وَ آتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ - ۲۶ / ۲۸ .

و في المعنويّات: كما في:

وَ عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ - ۵۹ / ۶ .

و الفتح في البلاء و العذاب: كما في:

حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ - ۷۷ / ۲۳ .

### مفردات

گشودن و برطرف کردن اشکال و ابهام از چیزی است، که دو گونه است:

اول - گشودن چیزی که با چشم درک میشود، مثل باز کردن درب و مانند آن و باز کردن قفل و باز نمودن بار و متاع، در آیات:

وَ لَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ (۶۵ / یوسف).

وَ لَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ (۱۴ / حجر).

دوم - فتح یا گشودن چیزی که با بصیرت و فهم، درک میشود، مثل برطرف کردن غم و اندوه و عقده گشایی که بر چند قسم است:

- ۱- گشایش در امور دنیوی، مانند غم و اندوهی که زایل میشود و فقر و تنگدستی که با اعطاء مال رفع می شود و مانند اینها (+ یا منفی) در آیه: فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ (۴۴/انعام)
- ۲- گشودن مشکلات و دشواریهای علوم، مثل عبارت: فلان فَتَحَ من العلم بابا مغلقا

## الميزان

منظور از "نصر" و "فتح" - آن طور که بعضی از مفسرین پنداشته‌اند - جنس نصرت و فتح نیست. (+نه بدان معنا که فقط همین نصر و فتح خاص، بلکه هر نصر و فتوحی که این ویژگی ها را داشته باشد)

## رای (رایت)

### جزوه

هو النظر المطلق بأى وسيلة كان.

### التحقيق

هو النظر المطلق بأى وسيلة كان، بالعين الباصرة، أو بقلب بصير، أو بشهود روحانى، أو بمتخيلة مفكرة بتركيب الصور و المعانى.

الرؤية بالعين كما فى - فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَارِعًا، ... فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُ، . فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً

و الرؤية بالقلب كما فى - بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا، كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ

الرؤية بالشهود الروحي كما فى - لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى، رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ

الرؤية فى الرؤيا و فى النوم كما فى - إِنِّى أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّى أَذْبَحُكَ

الرؤية بالعقل النظرى كما فى - أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

و الرؤية بالمتخيلة كما فى - إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا

كَلَّمَ رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى

- ۳۱ / ۲۸

\* و أمّا حقيقة الرؤية بالعين: فبانطباع النور المنعكس من المرئى الى الرطوبة الجليدية فى العين، و هذا الموضوع مبحث عنه فى مبحث النور.

و أمّا المخيلة: فهى قوة تركب بعض الصور المخزونة فى الخيال مع بعض و بعض المعانى الجزئية فى الوهم مع بعض منها، فان استعملتها النفس الباطنية تسمى مفكرة، و ان استعملتها الوهم سميت مخيلة. إذا كان بمعنى الرؤية بالمخيلة: يكون بمعنى الظن قهرا (متعدى به دو مفعول)



وَأَمَّا الرَّؤْيَا فِي النُّوْمِ: فَهِيَ تَتَحَقَّقُ بِانْقِطَاعِ النَّفْسِ عَنِ الْحَوَاسِّ الظَّاهِرَةِ وَتَوَجُّهَهَا إِلَى الْبَاطِنِ، فَتَحْصُلُ لِلقُوَّةِ الْمُخَيَّلَةِ فِرَاقَ لِرُؤْيَيْهَا وَإِدْرَاقِهَا، فَإِنَّ كَانَتْ مُسْتَعْمَلَةً تَحْتَ حُكُومَةِ الْعَقْلِ وَالرُّوحَانِيَّةِ: فَيَكُونُ إِدْرَاقُهَا صَائِبًا وَآلًا فَيَخْتَلِطُ رُؤْيَيْهَا، وَيَكُونُ مِنْ أَضْغَاثِ الْأَحْلَامِ.

وَأَمَّا الرَّؤْيِيَّةُ بِالشُّهُودِ: فَهِيَ مَرْتَبَةٌ حَقَّ الْيَقِينِ وَ الْعِلْمِ الْحَضُورِيِّ.

مِنْ أَعْمَالِ الْقُلُوبِ: يَرَادُ مِنْهُ أَنَّ الرَّؤْيِيَّةَ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الرَّؤْيِيَّةِ بِالْقَلْبِ، أَيْ الْإِدْرَاقِ بِالقُوَّةِ الْعَاقِلَةِ وَ الْبَصِيرَةِ الْبَاطِنِيَّةِ: يَكُونُ بِمَعْنَى الْعِلْمِ قَهْرًا (مَتَعَدِي بِهِ دُو مَفْعُول)

تَفَاوُتِ رُؤْيِي قَلْبِي وَ شُهُودِي: مَرَجِعُهُمَا إِلَى مَفْهُومِ كَلِّي وَاحِدٍ، أَلَّا أَنَّ الرَّؤْيِيَّةَ بِالْقَلْبِ مَفْهُومٌ عَامٌّ وَ لَهُ مَرَاتِبٌ، وَ الْمَرْتَبَةُ الْعَالِيَةُ مِنْهُ يُقَالُ لَهَا الرَّؤْيِيَّةُ بِالشُّهُودِ وَ هَذَا غَيْرُ الرَّؤْيِيَّةِ بِالنَّظَرِ وَ الْعَقْلِ، وَ هُوَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولِينَ.

أَنَّ الرَّؤْيِيَّةَ مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيُّ وَ الْأَصْلُ الْوَاحِدُ فِيهِ: هُوَ مَا قَلْنَاهُ مِنْ مُطْلَقِ النَّظَرِ بَعِيْنٍ أَوْ بِغَيْرِهَا. وَ أَمَّا مَفْهُومُ الْعِلْمِ أَوْ الظَّنِّ أَوْ التَّدَبُّرِ أَوْ التَّعَقُّلِ وَ غَيْرِهَا: فَأَمَّا هِيَ مِنْ آثَارِ الرَّؤْيِيَّةِ، وَ تَسْتَفَادُ مِنْهَا فِي مَوَارِدِهَا.

## مفردات

دیدن و ادراک چیزی است که دیدنی و قابل دیدن باشد دیدن بنا به نیروی نفسانی انواعی دارد.

اول- دیدن و ادراک با حواس ظاهر و آنچه را که بر این اساس باشد مثل: آیه: (لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ - ۷/ تکاثر)

دوم- دیدن با وهم و تخیل مثل- اری ان زیدا منطلق: خیال می‌کنم که زید رفته باشد، مثل آیه: (وَلَوْ تَرَى إِذُ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا - ۵۰/ انفال).

سوم- دیدن با تفکر و اندیشه، مثل آیه: (إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ - ۴۸/ انفال).

چهارم- دیدن و ادراک با عقل و خرد و بر این معنی آیه: (مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى - ۱۱/ نجم) و همین طور آیه: (وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزَّلَةً أُخْرَى - ۱۳/ نجم) نیز حمل و تعبیر شده است.

فعل رأی، اگر متعدی به دو مفعول شود اقتضای معنی علم و دانش دارد مثل آیات (وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ - ۶/ سبأ) و (إِنْ تَرَنْ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ ۳۹/ كهف) (اگر علم داری که من از تو کمترم) رأیت- مثل- أَخْبِرْنِي است یعنی به من بگو و خبر ده که گاهی ضمیر (ک) به آخر آن افزوده می‌شود و حرف (ت) در حالت تشبیه و جمع و تأنیث به حال خود باقی است فقط ضمیر (ک) تغییر می‌کند. مثل آیات: (أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي - ۶۲/ اسراء) و (قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ - ۴۰/ انعام).

اما در آیات: (أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى - ۹/ علق) و (قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ - ۴/ احقاف) و (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ ۷۱/ قصص) و (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ - ۵۲/ فصلت) و (أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا - ۶۳/ كهف).

همه این آیات در معنی آگاهی و هشدار است (آیا نیستید، آیا نمی‌دانی - آیا نمی‌دانید).

الرأى: باور و اعتقاد نفسانی در باره دو امر نقیض که قبول یکی از آنها در ظنّ و گمان غلبه دارد و بر این معنی است آیه: (يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنِ - ۱۱۳ آل عمران) یعنی: بنا به حکم مشاهده و دیدن، چنان می‌پنداشتید که هر دو گروه (مؤمن و کافر) همانند و در سخن می‌گوئی: فَعَلَ ذَلِكَ رَأَى عَيْنِي: او آن را در جلوی چشمم انجام داد و یا رَأَى عَيْنِي.

## الميزان

### سایر

دیدن، علم داشتن، دانستن، اخباری (اغلب آرایت‌ها منظورشان اخباری است، ولی آرایت‌الذی یکذب بالذین سوره ی ماعون اخباری نیست)

### ناس

در سوره ی ناس ذکر شد

### دخل (یدخلون)

### جزوه

## التحقیق

هو ما یقابل الخروج و هو عبارة عن الورد الى محیط یحویه و یحیطه، كما أنّ الخروج هو البروز عن ذلك المحيط - فإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ... رَبِّ اذْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ ... وَاِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتّٰى يَخْرُجُوا مِنْهَا و الفرق بين هذه المادّة و مادّة الولوج و الورد:

أنّ الورد إلى محیط هو ضدّ الصدور، أى الصيرورة و الدنوّ منه و اليه، و هذا مقدّم على الدخول - و لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ و الولوج: هو الدخول ملاصقا به و فى جوفه - حَتّٰى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ.

ثمّ انّ الدخول أعمّ من أن يكون محسوسا ماديا كما فى - و لِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ ... إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً ... أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ\* أو معنويًا كما فى - اذْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً ... و لَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ

فإذا استعملت بحرف - فى: فتدلّ على الأخذ و الشروع فى الدخول كما فى - اذْخُلُوا فِي أُمَّمٍ ... يَدْخُلُونَ فِي دِينِ

اللّهِ ... حَتّٰى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ... فَادْخُلِيْ فِي عِبَادِيْ ... اذْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً

و إذا استعملت بحرف - من: فتدلّ على مبدأ الدخول و طريقه كما فى - لا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ ... و لَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ.

و إذا استعملت بحرف الباء: فتدلّ على الإلصاق و الارتباط و التأكيد كما في - أَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ، ... وَ قَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ، ... دَخَلْتُمْ بِهِنَّ\*

## مفردات

نقطه مقابل - خروج - است که در زمان و مکان و کارها بکار می‌رود

## الميزان

## دين

## جزوه

هو الخضوع و الانقياد قبال برنامج أو مقررات معينه: خضوع و سرسپردگی به برنامه یا مقررات معين.

## التحقيق

هو الخضوع و الانقياد قبال برنامج أو مقررات معينه. و يقرب منه الطاعة و التعبد و المحكومية و - المقهورية و التسليم في مقابل أمر أو حكم أو قانون أو جزاء.

و بهذا الاعتبار يفسر اللفظ بما يقرب من مصاديق الأصل، من الجزاء و الحساب و الدين و الطاعة و الذلّ و العادة و المملوكية و غيرها.

و لازم أن نتوجه بأن المعنى الحقيقيّ هو ما قلناه، و لا بدّ من اعتبار القيدین الخضوع و كونه في مقابل برنامج. و أما مطلق الانقياد أو الطاعة أو الجزاء أو غيرها: فليس من الأصل.

و من لوازم هذا الأصل و آثاره: ذلّة ما أو العزّة بعد الانقياد، و هكذا حصول التعبد و المحكومية، و اجراء الجزاء خيرا أو شرا، و تحقق الطاعة أو المعصية و التثبت و الاعتیاد.

و هذا المعنى إذا لوحظ من جانب البرنامج: يطلق عليه الحكم و الجزاء و الحساب و الإعطاء و ما يقرب منها. و إذا اعتبر من جانب المطاوع و القابل فيستعمل في معاني الطاعة و الذلّ و المملوك و الدين إذا يأخذه و غيرها.

إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ - ۲ / ۲۸۲.

أى إذا أخذتم دينا و وقعتم تحت هذه المقررات في أىّ موقع كان.

وَ يَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ

.... وَ لَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ .... مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ \* .... وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا ....، وَ مَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ، وَ مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ .... اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَ لَعِبًا.

فتدلّ الآيات الكريمة على أن حقيقة الدين هي التسليم و الخضوع و الانقياد

الخالص البتّ في قبال احكام الله المقرّرة و قوانينه التكوينية و التشريعية، و يكون هذا الانقياد مخلصا لله و في الله

## مفردات

الدّين - پرستش و پاداش و بطور استعاره در باره شریعت بکار می‌برد.

## الميزان

مراد از "دين الله" همان اسلام است، چون خدای تعالی به حکم آیه " إِنَّ الدّينَ عِنْدَ اللّهِ الْإِسْلَامُ " غیر اسلام را دين نمی‌داند.

## فوج (افواج)

### جزوه

هو قطيع من شيء يترأى فيه جريان: دسته ای از چیزی که در آن جریان داشتن قابل رویت است.

## التحقيق

هو قطيع من شيء يترأى فيه جريان. و من مصاديقه: جماعة من الناس يسرعون الى جانب و قطيع من المسك تفوح و تنتشر رائحته. و قطيعه من الأرض متّسعة فيما بين مرتفعين، فكأنها تجرى الى الانحدار. و هذا المعنى هو الفارق بينها و بين - القوم و الجماعة و الطائفة و غيرها

## مفردات

الفُوجُ: گروهی که با شتاب عبور می‌کنند جمعش - أفُوجٌ است  
كَلِمًا أَلْقَى فِيهَا فُوجٌ (۸/ ملك)

## الميزان

کلمه "فوج" به معنای جماعتی است که به سرعت عبور کنند، و جمع این کلمه "افواج" می‌آید. و بنا به گفته وی معنای "داخل شدن مردم در دین خدا افواجا" این است که جماعتی بعد از جماعتی دیگر به اسلام در آیند.

## سبع

### جزوه

هو الحركة في مسير الحقّ من دون انحراف و نقطة ضعف، أو كون على الحقّ منزّها عن نقطة ضعف: حركة در مسير حق بدون انحراف و ضعف را گویند. تسبیح منزّه داشتن از هرگونه نقص را گویند. (در آن دو قید حركة در مسير حق و دوری از نقص وجود دارد.)

## التحقيق

هو الحركة في مسير الحقّ من دون انحراف و نقطة ضعف، أو كون على الحقّ منزّها عن نقطة ضعف. فيلاحظ فيها جهتان: جهة الحركة في مسير الحقّ و جهة التباعد عن الضعف، و بهذا يظهر الفرق بينها و بين موادّ-التنزيه و التقديس و التبرئة و التباعد و التزكية و التخليّة و التهذيب و التطهير و الفراغ و التفصيل و التجنّب و التنحية و التخليص و نظائرها. (تفاوت ها: فانّ النظر في التنزيه و التبرئة و التباعد و التخليّة و التزكية و التنحية: الى جهة التباعد فقط، و يلاحظ في كلّ منها قيد مخصوص:

فالنظر في التنزيه الى إزالة كلّ مكروه و قبيح.  
و في التبرئة الى تباعد عن عيب أو التزام و تقيد.  
و في التباعد الى مطلق التباعد في قبال التقرب.  
و في التخليّة الى الفراغ عمّا يكون شاغلا به و هو في مقابل الاشتغال.  
و في التزكية الى تنحية ما يلزم و ما ليس بحقّ.  
و في التنحية إمالة و صرف الى جانب مطلقا.  
و في التجنّب إمالة الى جنب معيّن و جانب له.  
و النظر في التقديس و التطهير و التفصيل و التخليص و التهذيب و الفراغ، الى جهة وجوديّة بعد تحقّق تباعد و إزالة ما. فيلاحظ في التقديس حصول قداسة و بركة بعد إزالة الخلاف.  
و في التطهير حصول طهارة بعد الرجاسة و النجاسة و هو أعمّ من تحقّقه في الظاهر أو في المعنى، و القداسة مخصوصة بالمعنى.

و النظر في التفصيل الى تحقّق فصل بعد وصل.  
و في التخليص الى نقاء الذات و تصفيته عن الشوب و الخلط.  
و في التهذيب الى حصول صلاح و تحقّق خلوص.  
و في الفراغ الى تحقّق انتهاء جريان التخليّة و تماميّة الاشتغال)  
إنّما يتحقّق في السباحة في الماء بحسن الجريان و النظم في الحركة من دون انحراف و غور (قل اراءيتكم ان اصبح ماوكم غورا فمن ياتيكم بماء معين). و في الخيل: بالنظم في المسير و بحسن الجرى و لطفه.

و في الإنسان من جهة الحياة المادية: بحسن العمل و الاجتهاد في تأمين المعاش و رفع حوائج نفسه و غيره. و من جهة الروحانية: بحسن العبادة و السعى في تهذيب نفسه و التنزيه عن السوء و التباعد عن الضعف و تحصيل الفراغ و تحقق التخليه عن المشاغل النفسانية و التنقل و حمد الله و تعظيمه.

و في النطق و الكلام: بحسن جريانه من جهة الفصاحة و البلاغه و إدامه البيان و إتمامه.

و في الله عزّ و جلّ: بجريان أمره على الحقّ الثابت مع التنزه عن أيّ ضعف و نقص و انحراف، و بتحقق هذا الأصل فيه حقاً من دون تجوّز و ضعف.

و في الملائكة و الأولياء و السالكين الى الله تعالى: هو السلوك في مسير الحقّ و الى الله عزّ و جلّ مع التنزه و التباعد عن أيّ انحراف و مكروه و سوء.

(و الفرق بين السّبح و التّسبيح: أنّ السّبح لازم و يستعمل في موارد يتحقّق الجريان و التنزه بطريق طبيعي: كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبِحُون، وَ السّابِحَاتِ سَبْحاً فَالسّابِقَاتِ سَبْقاً)

## مفردات

تسبيح منزّه دانستن و تنزيه خدای تعالی است و اصلش عبور و گذشتن با شتاب در پرستش و عبادت خداوند است، تسبيح برای کار خیر نیز هست همان طور که برای دور کردن شر و بدی.

اشياء همگیشان تسبيح او می کنند ولی بعضی در سجود مسخر او هستند و بی اختیار ساجدند و بعضی با اختیار، خلافی نیست در اینکه آسمانها و زمین و جانداران قهرا و طبیعتاً تسبيح می کنند به طوری که حالاتشان دلالت بر حکمت خدای تعالی دارد.

## الميزان

۱- این نصرت و فتح ابطال باطل و احقاق حق بود، مناسب بود که از جهت اول سخن از تسبيح و تنزيه خدای تعالی برود، و از جهت دوم- که نعمت بزرگی است- سخن از حمد و ثنای او برود.

۲- حق خدای عز و جل که رب عالم است، بر بنده اش این است که او را با صفات کمالش ذکر کند و همواره بیاد نقص و حاجت خود بیفتد (جلال خدا- که تسبيح او است- و جمالش- که حمد او است و نقص و حاجت خودش، که استغفار است)

## سایر

منزّه ساختن خداوند از هر آنچه که شایسته کمال ذات او نیست.

نمودار سیر از نیازها به سمت رضایت با تسبيح

حمد

## جزوه

### التحقيق

أَنَّ الْحَمْدَ فِي مَقَابِلِ الذَّمِّ، وَ يُعَبَّرُ عَنْهُ بِالْفَارْسِيَّةِ بِكَلِمَةٍ - ستایش، و عن الشكر بكلمة سپاس. ثم إنَّ الْحَمْدَ يَلْزَمُ التَّسْبِيحَ، كَمَا أَنَّ نِسْبَةَ الصِّفَاتِ الثَّبُوتِيَّةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَلْزَمُ نَفْيَ الصِّفَاتِ السَّلْبِيَّةِ أَوَّلًا، وَ بِهَذَا اللَّحَاطِ قَدْ اسْتَعْمَلَا مَقَارِنِينَ: فَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ\*، ... يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ\*، ... وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ، ... الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ، ... وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، ... وَ إِنَّ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ. بحمده: و المعنى فسبح بإلصاق الحمد و بسبب التحميد، فكأن التحميد هو الموجب لتحقيق التسبيح و به يتحقق و يثبت. و بما قلنا ظهر سبب استعمال اسم الحميد في الله تعالى قرين اسم العزيز و الغني و الولي و المجيد و الحكيم، مما يدل على نفي الصفات السلبية المطلقة- في كل مورد بما يناسبه: فَإِنَّ اللَّهَ لَعَنِيَّ حَمِيدٌ، ... إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، ... إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ\*، ... وَ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ، ... مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ.

### مفردات

: الْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى - یعنی ثنا و ستایش بر اساس فضیلت و معرفت برای

ترجمه و تحقیق مفردات الفاظ قرآن، ج ۱، ص: ۵۴۱

خدای تعالی است.

واژه- حَمْدٌ- اخص از- مدح- و از آن والاتر، و از واژه- شکر نیز فراگیرتر است، پس- مدح- در چیزی است که از انسان با اختیار سر می‌زند و آنچه که از- مدح- و در باره- مدح- گفته شده این است که انسان یا بخاطر بلندی قدش و زیبایی چهره‌اش مدح و ستوده می‌شود، همانطور که به بخشش مال و سخاوت و علمش نیز مدح می‌شود ولی- حمد- فقط در مورد دوّم یعنی نسبت بآثار علمی و معنوی است نه موارد ظاهری. شکر هم در مقابل نعمت است پس هر شکری حمدی است و هر حمد و ثنائی شکر نیست و هر حمدی، مدح است و هر مدحی حمد و ثنا نیست.

(مَحْمُود- یعنی ستایش شده، و صفت- مَحْمَد- هم در وقتی گفته می‌شود که خصلتهای پسندیده در کسی که مورد ستایش است باشد. خدای عزّ و جلّ گوید: (إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ- ۷۳/ هود) که صحیح است حمید- در معنی محمود (اسم مفعول) یعنی ستایش شده و نیز در معنی- حامد- (اسم فاعل) یعنی ستاینده باشد).

### المیزان

۱- این نصرت و فتح ابطال باطل و احقاق حق بود، مناسب بود که از جهت اول سخن از تسبیح و تنزیه خدای تعالی برود، و از جهت دوم- که نعمت بزرگی است- سخن از حمد و ثنای او برود.

۲- حق خدای عز و جل که رب عالم است، بر بنده‌اش این است که او را با صفات کمالش ذکر کند و همواره بیاد نقص و حاجت خود بیفتد (جلال خدا- که تسبیح او است- و جمالش- که حمد او است و نقص و حاجت خودش، که استغفار است)

## غفر (استغفار)

### جزوه

هو محو الأثر: محو اثر را گویند.

### التحقیق

هو محو الأثر، و تستعمل فی الذنوب و المعاصی، و مفهوم المحو أعم. و أمّا مفاهیم الستر و الصفح و الإصلاح و غيرها: فمن لوازم محو الأثر، فإنه یوجب ستر الخطاء الواقع و الصفح عنه و الإصلاح.

(فانّ محو أثر العصیان و الخطأ یلازم تحقق الصفح و قصد الإصلاح. و أمّا الستر: فلا یلازم محو أثر الخطأ و الصفح عنه، فانّ الستر لا یوجب محو أثره بل یدلّ علی تثبیته تحت ساتر، و یكون الستر حينئذ قبل تحقق الصفح و الإصلاح و العفو، و لا یلازم توبه الله الیه و شمول رحمته و لطفه: فَأَغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا - ۷/ (۱۵۵)

(ثمّ إنّ الغُفْرَانَ یعقب آثارا علی مقتضى مورده، فمنها الأجر الكبير: وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ أَجْرٌ كَبِيرٌ فانّ الغُفْرَانَ یوجب رفع الموانع، فیتحصّل اقتضاء الإكرام و الهدایة و توبه الله الیه. ثمّ إنّ الغُفْرَانَ له أسباب و مقدمات لا بدّ من حصولها حتّى یتحصّل المغفرة من الله المتعال: منها التوجّه الی الذنب و الی كونه خطأ و خلافا، و الندم علیه بالقلب و منها- تحصل حالة الطاعة و الاتّباع الكامل و منها- حصول الايمان القاطع بالله العزيز، فإنه یمحو ما سلف من الخطأ و الذنب فی حقوق الله المتعال و منها رفع حوائج المضطّرين من عباده و منها التوسّل الی أولیاء الله و الزلفی لیدیهم یتستغفروا له)

### مفردات

اغْفِرْ ثوبك فی الوعاء: لباست را در ظرف شستشو کن تا ریم و چرکش دور شود. غُفْرَانَ وَ مَغْفِرَةً: از سوی خدای این است که بنده را از اینکه عذاب به او برسد مصون می‌دارد.

### المیزان



معنای استغفار در مثل رسول خدا (ص) که آمرزیده هست، درخواست ادامه مغفرت است، چون احتیاج به مغفرت از نظر بقاء عینا مثل احتیاج به حدوث مغفرت است، (دقت فرمایید). و این استغفار از ناحیه آن جناب تکمیل شکرگزاری است.

## سایر

محو آثار منفی ذنب های قیام.

## توب (تَوَاب)

### جزوه

هو الرجوع من الذنب و الندم عليه. و هذا المعنى إذا انتسب إلى العبد. و أمّا إذا انتسب إلى الله المتعال: فتستعمل بحرف على، فتدلّ على الرجوع بطريق الاستعلاء و الاستيلاء، و يلزم هذا المعنى الرحمة و العطفة و المغفرة. و ظهر الفرق بينها و بين الإنابة و الأوب و الرجوع و الاعتذار و الندم: رجوع و توجه به سوی خدا را گویند و از جانب خدا توجه او به بنده را گویند.

### التحقيق

هو الرجوع من الذنب و الندم عليه. و هذا المعنى إذا انتسب إلى العبد. و أمّا إذا انتسب إلى الله المتعال: فتستعمل بحرف على، فتدلّ على الرجوع بطريق الاستعلاء و الاستيلاء، و يلزم هذا المعنى الرحمة و العطفة و المغفرة. و ظهر الفرق بينها و بين الإنابة و الأوب و الرجوع و الاعتذار و الندم.

فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَ اصْلَحَ (رجوع الى الله تعالى)

ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ، لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ (يراد التوجه و إفاضة الرحمة و اللطف عليهم من الله المتعال، توبه الله على العباد)

إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ (هر دو)

### مفردات

التَّوْبُ یعنی ترک گناه به بهترین وجه، واژه- تَوْبَةٌ، از جهاتی از اعتذار رساتر است زیرا اعتذار و عذرخواهی بر سه وجه است «۱»:

۱- اینکه عذر خواهنده می گوید نکرده ام. ۲- یا باین دلیل گناه کردم. ۳- یا اینکه گناه کردم بد کرده ام و دیگر تکرار نمی کنم.

که این معانی وجه چهارم ندارد و قسمت اخیر یعنی معنی سوم همان توبه است.

توبه در شرع یعنی ۱- ترک کردن گناه بخاطر زشتی آن ۲- پشیمانی از انجام آن ۳- قصد و اراده و عزم بر ترک بازگشت به گناه ۴- و همچنین تدارک نمودن زمینه ممکن برای جلوگیری از اعاده آن، هر گاه این چهار شرط فراهم شود شرایط توبه و عدم بازگشت به گناه کامل گشته است.

(وَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ - ۱۳ / مجادله) یعنی توبه‌اش را از او پذیرفت

(التائب) در باره توبه پذیر و توبه کننده هر دو بکار می‌رود، پس بنده، تائبی بسوی خداست و خداوند هم تائب بر بنده خویش است.

التَّوَابُ - هم زیاد توبه کننده است یعنی هر زمانی از پاره‌ای از گناهان بترتیب توبه می‌کند تا اینکه همه آنها را ترک کند و همین واژه یعنی تَوَابُ در باره خداوند نیز بکار می‌رود زیرا خدای نیز در هر حالی بعد از حال دیگر پذیرنده توبه زیاد و پیاپی بندگان است. (☺)

(وَ مَنْ تَابَ وَ عَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا - ۷۱ / فرقان)

یعنی: توبه تام و کامل که جمع میان ترک زشتی و قصد و اراده خوبی است.

## المیزان

دستور به استغفار را تعلیل می‌کند، و در عین حال تشویق و تاکید هم هست

### سوره نصر (۱۱۰)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾